



الأعمال الخرائطية للإحصاء العام للسكان والسكنى 2024

2024/02/23

تعتبر الأعمال الخرائطية مرحلة أساسية في الإعداد للإحصاء العام للسكان والسكنى. وتمكن هذه العملية البالغة الأهمية من القيام بمسح شامل لمجموع سكان التراب الوطني دون نسيان أو تكرار.

1. الأهداف

تهدف الأعمال الخرائطية الممهدة للإحصاء العام للسكان والسكنى بشكل عام إلى تزويد مختلف المتدخلين في عملية تجميع معطيات الإحصاء (من باحثين ومراقبين ومشرفين) بخرائط رقمية توافق مختلف وحدات التقسيم الإداري (الجهات والأقاليم والجماعات) وكذا مختلف مناطق التقسيم الإحصائي (مناطق الإحصاء ومناطق المراقبة ومناطق الإشراف) من أجل ضمان تنظيم أمثل للإحصاء في الميدان والقيام بمسح شامل لكافة ساكنة المملكة دون نسيان أو تكرار.

وعليه، فالأعمال الخرائطية تلعب دورا جوهريا قبل وأثناء وبعد إنجاز الإحصاء العام للسكان والسكنى. إذ تم إسناد أهداف محددة لهذه العملية وتتمثل في :

- ✓ تحيين قاعدة المعطيات الجغرافية الحالية وضمان التغطية الشامل لمجموع التراب الوطني بوسطيه الحضري والقروي بخرائط دقيقة وموثوق بها؛
- ✓ تقسيم التراب الوطني إلى مناطق إحصاء ومناطق مراقبة ومناطق إشراف من أجل ضمان القيام بمسح شامل لمجموع سكان التراب الوطني دون نسيان أو تكرار؛
- ✓ التوطين (الإسناد) الجغرافي للبنيات وعناصرها المتمثلة في المساكن والمحلات المهنية؛
- ✓ إنشاء نظام للترميز الجغرافي يمكن من ربط معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى بمختلف الوحدات الإدارية أو الإحصائية أو بتقسيمات مجالية أخرى حسب الطلب ؛
- ✓ تحديد الخطة التنظيمية واللوجستكية المثلى (الموارد المادية والبشرية) اللازم تنفيذها من أجل ضمان إنجاح الإحصاء العام للسكان والسكنى القادم؛
- ✓ توفير الملفات الخرائطية اللازمة لإنجاز مختلف البحوث لدى الأسر والقيام بدراسات ديمغرافية وسوسيو اقتصادية والتحليل المجالي.

II. المستجدات

تعتمد المقاربة المنهجية المقترحة على التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الخرائط الرقمية المدمجة في نظام معلومات جغرافية متنقل أو جوال. تمكن هذه التقنيات من إدخال وتحسين كم كبير من المعطيات المتجهية والوصفية في الميدان باستخدام اللوحات الإلكترونية المزودة بنظام التموقع العالمي (GPS) وتحتوي على صور الأقمار الاصطناعية.

يوفر النظام الجديد عدة مزايا، فبالإضافة إلى توفير التكلفة والوقت، فإنه يمكن من:

- تحسين جودة المنتجات الخرائطية؛
- إغناء قاعدة المعطيات الخرائطية عبر إدراج طبقات معلومات جديدة وعلى الخصوص طبقة البيانات المسندة جغرافيا التي ستسمح بالتوفر على معطيات مسندة إلى أدق مستوى جغرافي ممكن ألا وهو المسكن؛
- الإشراف والمراقبة والتتبع عن بعد للأعمال الميدانية؛
- تقليص ملحوظ في حجم الأعمال اليدوية المتعبة التي غالبًا ما تتم مواجهتها عند القيام بالأعمال الخرائطية بالشكل التقليدي.

III. الإعمال الخرائطية

1. الأعمال التحضيرية في المكتب

يتعلق الأمر ب :

- تحيين الرمز الجغرافي لمختلف وحدات التقسيم الإداري بتنسيق مع المصالح المعنية بوزارة الداخلية
- اقتناء صور الأقمار الاصطناعية لدى المركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي وفحص جودتها؛
- تحيين الشبكة الطرقية وأشكال ومواقع الجزيرات بالوسط الحضري بالاعتماد على صور الأقمار الاصطناعية وبعتماد برنامج QGIS؛
- إعداد المعطيات اللازمة لتطوير الحل المعلوماتي المندمج (طبقا للمعطيات الجغرافية، المصنفات، المطبوعات ... وما إلى ذلك) ؛
- تكوين أعضاء الخلايا الجهوية لنظام المعلومات الجغرافية واقتناء المعدات المعلوماتية اللازمة (أجهزة الكمبيوتر، طابعات الخرائط AO ؛
- وضع جدول زمني توقعي لإنجاز الأعمال في الميدان بالتنسيق مع المسؤولين الجهويين؛
- إنشاء حسابات مستخدمين وتعيين مناطق عمل لمختلف المشاركين في العملية (مشرفون ومراقبون وأعاون الخرائطيون).

1.2 لوسط الحضري:

- تحيين حدود الجماعة؛
- تحيين خرائط مناطق إحصاء 2014 منطقة بعد أخرى، حيث يتم:
 - التعرف على حدود منطقة الإحصاء؛
 - تحيين أشكال الجزيرات؛
 - التوطين الخرائطي للبنايا وتجميع المعطيات المتعلقة بها (مطبوع البناية):
 - الرمز الجغرافي
 - رمز الجزيرة
 - رمز البناية على مستوى منطقة الإحصاء
 - العنوان
 - نوع البناية
 - عدد الطوابق
 - عدد المساكن
 - عدد الأسر
 - عدد المساكن الفارغة
 - عدد المحلات المهنية
 - الربط بشبكة الماء الصالح للشرب
 - الربط بشبكة الكهرباء
 - الربط بشبكة التطهير
 - مؤسسات السكان المحسوبين على حدة
 - مؤسسات السكان المحسوبين بالفنادق وما شابهها.

- توطين التجهيزات الجماعية (الصحة، التعليم، السياحة، الثقافة، الإدارات العمومية،...) وتجميع المعطيات المتعلقة بها؛
- تحيين الشبكة الطرقية؛
- تحيين المعالم الجغرافية.

2.2 الوسط القروي:

- تحيين حدود الجماعة؛
- تجميع المعطيات حول الجماعة (مطبوع الجماعة) :
 - أهم الأنشطة الاقتصادية المزاولة بالجماعة؛
 - نوع التضاريس السائدة؛
 - نوع الأراضي الفلاحية السائدة؛
 - اللغة او اللهجة السائدة؛

- المسافة الفاصلة بين مركز الجماعة وأقرب مدينة؛
- وسائل النقل المستعملة للولوج للجماعة؛
- التغطية بشبكة الهاتف النقال وشبكة الأنترنت؛
- تواجد المشيخات الرحل بالجماعة؛
- تحيين لائحة الدواوير والدواوير الملحقة حسب المشيخة القروية؛
 - أسماء ورموز المشيخات؛
 - أسماء ورموز الدواوير؛
 - أنواع الدواوير (مجمع، مشتت، مجزأ)؛
 - أسماء ورموز الدواوير الملحقة؛
- تحيين خرائط مناطق إحصاء 2014 منطقة بعد أخرى، حيث يتم:
 - التعرف على حدود منطقة الإحصاء؛
 - تحيين حدود القطع؛
 - وضع الدواوير والدواوير الملحقة على الخريطة؛
 - تعداد عدد الأسر بكل قطعة؛
 - وضع المعالم الجغرافية والتجهيزات الجماعية على الخريطة؛
 - تحيين شبكة الطرق؛
 - تحيين الشبكة الهيدروغرافية؛
 - توطين التجهيزات الجماعية (الصحة، التعليم، السياحة، الثقافة، الإدارات العمومية،...) وتجميع المعطيات المتعلقة بها.

3. تكوين مناطق إحصاء 2024

يتعلق الأمر بتكوين مناطق إحصاء تتوفر على حدود واضحة يسهل التعرف عليها في الميدان ولها أحجام كافية من أجل إنجاز عملية الإحصاء من قبل الباحث الإحصائي خلال المدة المخصصة للإحصاء.

4. تكوين مناطق المراقبة ومناطق الإشراف

- تكوين مناطق المراقبة : كل منطقة مراقبة تضم ثلاث مناطق إحصاء
- تكوين مناطق الإشراف : كل منطقة إشراف تضم 13 منطقة مراقبة

IV . تاريخ إنطلاق العملية

- يرتقب إطلاق الأعمال الخرائطية للإحصاء العام للسكان والسكنى خلال الأسبوع الأول من شهر مارس 2023 وتمتد على مدى 14 شهرا بما فيها شهرا كاملا سيخصص لتكوين المشاركين.